

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.6/2021/3
15 July 2021
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
الدورة الثانية
دورة افتراضية، 15-16 أيلول/سبتمبر 2021

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالسياسات التجارية في إطار برنامج عمل الإسكوا للفترة 2020-2021

موجز

عقدت لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، دورتها الأولى في عمّان يومي 8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2019، ونفذت الأمانة التنفيذية في الإسكوا منذ الدورة الأولى مجموعة من الأنشطة المتعلقة بالتجارة في إطار البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي. ومن هذه الأنشطة إعداد التقارير والأوراق التقنية، وإنتاج مجموعات أدوات، والمساهمة في أنشطة مشتركة مع الشركاء، وعقد اجتماعات وورش عمل. وتلخص هذه الوثيقة ما نفذته اللجنة من أنشطة.

ولجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا مدعوة إلى الاطلاع على الأنشطة المنفذة وتقديم المقترحات بشأنها.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	10-3أولاً- التقارير والوثائق
3	6-3ألف- المنشورات
4	8-7باء- الأوراق التقنية
5	10-9جيم- التقارير المشتركة
5	12-11ثانياً- بوابة تيسير التجارة العربية
6	15-13ثالثاً- الاجتماعات وورش العمل

مقدمة

1- عقدت لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، دورتها الأولى في عمّان يومي 8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2019، ونفذت الأمانة التنفيذية في الإسكوا منذ انعقادها مجموعة من الأنشطة المتعلقة بالتجارة في إطار البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي. ومن هذه الأنشطة إعداد التقارير والأوراق التقنية، وإنتاج مجموعات أدوات، والمساهمة في أنشطة مشتركة مع الشركاء، وعقد اجتماعات وورش عمل. وتلخص هذه الوثيقة ما نفذته اللجنة من أنشطة.

2- يسهم البرنامج الفرعي 3 في تحقيق حد أدنى من المستوى المعيشي اللائق للجميع في المنطقة العربية من خلال التنمية الاقتصادية المطّردة والمكاملة (كما ورد في **الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2020**) وفي تحقيق النمو الاقتصادي المنصّف، وتعزيز الترابط والتكامل الإقليميين، والنهوض بالتنفيذ الفعال لخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية دعماً لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 (كما ورد في **الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2021**). وتسعى الإسكوا من خلال أنشطة البرنامج الفرعي 3 إلى التعاون مع الدول الأعضاء وفقاً لأولوياتها ومع الشركاء الإقليميين والدوليين على متابعة مسائل التجارة العالمية ومواجهة التحديات واستكشاف الآفاق في المنطقة العربية في مجال السياسات التجارية.

أولاً- التقارير والوثائق

ألف- المنشورات

تقييم التكامل الاقتصادي العربي: كيف يمكن للتجارة الزراعية أن تؤثر على تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال المزيد من التكامل
(E/ESCWA/EDID/2019/4)

3- تؤكّد جائحة كوفيد-19، في شدتها ونطاق أثارها في المنطقة العربية، على الحاجة إلى التعاون والتكامل الاقتصادي للإسهام في تعافي المنطقة وبناء القدرة على الصمود إزاء الصدمات الخارجية. ويبحث الإصدار الثالث من تقرير تقييم التكامل الاقتصادي العربي اتجاهات التكامل في المنطقة العربية، ويركّز على قدرة التكامل الزراعي على حفز النمو وسوق العمل والرفاه، حتى في أوقات الأزمات. فالزراعة قطاع حيوي لسبل العيش في الريف والأمن الغذائي ومصدر للعمّلات الأجنبية في أنحاء المنطقة العربية، وتزداد أهميته في خضم الاختناقات في الإنتاج والانقطاع في الأنشطة الزراعية بسبب جائحة كوفيد-19. ويمكن للمنطقة أن تستفيد من تنويع مصادر المدخلات ووجهات التصدير، ومن زيادة القيمة المضافة للمنتجات الغذائية فتزداد تنوعاً وارتباطاً بالمشاريع البرية والإقليمية وسلاسل القيمة في أنحاء العالم.

4- ويتناول الإصدار الثالث من التقرير موضوع التكامل الاقتصادي من حيث أنه هدفٌ قابلٌ للتحقيق وضرورة لازمة للمنطقة العربية على مسار السلام والرفاه المشترك. وتوفر المؤسسات الإقليمية مثل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والاتحاد الجمركي العربي سبلاً لاستثمار الأصول المشتركة وتوطيد الشراكات على أسس صلبة عبر الحدود. وفي التقرير دعوة للمضي بالتكامل في خطة طموحة تساعد المجتمعات العربية على التعافي من كوفيد-19، والتقدم على مسار التحول الهيكلي الشامل والمستدام.

تكاليف التجارة والنقل في المنطقة العربية
(E/ESCWA/EDID/2019/3)

5- تكاليف التجارة من المحددات الرئيسية للقدرة التنافسية والتكامل بين الاقتصادات الإقليمية والاندماج في الاقتصاد العالمي. وتترتب على ارتفاع تكاليف التجارة في المنطقة العربية عقبات تضعف التكامل التجاري على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وتتناول الدراسة تكاليف التجارة في المنطقة على مستوى الاقتصاد الوطني كما على المستوى القطاعي.

6- وتُظهر نتائج التحليل تفاوتاً في تكاليف التجارة بين البلدان العربية من جهة، وبين البلدان العربية وشركائها التجاريين من جهة أخرى. وتكاليف التجارة معتدلة مع الشركاء التجاريين التقليديين، كالاتحاد الأوروبي، لكنها مرتفعة مع المناطق الأخرى. كما إن تكاليف التجارة ضمن بعض القطاعات أفضل منها في قطاعات أخرى. ولا يزال ارتفاع تكاليف التجارة في المنطقة العربية عقبة أمام توسيع مشاركة المنطقة في التجارة الدولية، والتكامل داخل المنطقة. وتسهم في ارتفاع التكاليف عوامل مختلفة، منها تكاليف النقل والخدمات اللوجستية. لذلك، من الأهمية بمكان مواصلة تحليل تكاليف التجارة على الصعيد الوطني، والتركيز على تحليل عناصرها الأساسية.

باء- الأوراق التقنية

التجارة والمنافسة في المنطقة العربية: الواقع والآفاق نحو سوق عربية تنافسية
(ستصدر قريباً)

7- تعمل الإسكوا على إعداد ورقة تقنية تحلّل فيها التقدم في المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن قوانين المنافسة في التجارة العالمية، وتستعرض أهم التجارب الدولية الناجحة في دمج الأحكام المتعلقة بالمنافسة في الاتفاقات التجارية التفاضلية وتفعيلها. وتتناول الورقة خصائص سياسات المنافسة المتبعة حالياً في البلدان العربية واتساقها مع الاتفاقات التجارية التفاضلية التي أبرمتها معظم البلدان العربية في ما بينها أو مع شركاء تجاريين من خارج المنطقة. ولتقييم مستويات المنافسة في البلدان العربية، تقيس الورقة القوة السوقية في عدد من القطاعات الإنتاجية في مجموعة من البلدان العربية على مدى فترة طويلة نسبياً، مستعرضة تطوّر اتجاهات مستويات المنافسة في الاقتصادات العربية.

تقدير إمكانات التصدير من المنطقة العربية على مستوى قطاع الزراعة والأغذية
(ستصدر قريباً)

8- تُعد الإسكوا ورقة تقنية عن التقديرات المحتملة للتصدير وفرص تمايز المنتجات في 22 بلداً عربياً و176 بلداً من بلدان المقصد على المستوى التفصيلي للمنتج، محددةً النهج المتبع في إعداد التقديرات. ويستند النهج إلى Decreux and Spies (2016)، ويتضمن إنشاء مؤشرين: مؤشر إمكانات التصدير ومؤشر تنويع المنتجات. ويقاس مؤشر إمكانات التصدير بالإمكانات غير المستغلة للمنتجات القائمة في سلة صادرات بلد معين. أما مؤشر تنويع المنتجات، فيقيس فرص التمايز استناداً إلى نهج خريطة حيّز المنتجات. وتم توسيع مؤشر تنويع المنتجات ليدمج البنية التحتية المادية ورأس المال البشري ضمن العوامل التي تزيد من إمكانات العرض. ويمكن استخدام نتائج التحليل لتحديد فرص التصدير في أي وجهة ولأي منتج يشمل التحليل. ويمدّ ذلك شركات التصدير (أو المصدرين

المحتملين) بمعلومات قيمة عن السوق ويوجه الجهود نحو اختراق أسواق جديدة أو توسيع الأعمال في الأسواق القائمة. كما يوفر قاعدة أدلة هامة لصانعي السياسات للتركيز على منتجات محددة لتعزيز الصادرات والتفاوض على وجهات معيّنة حيث إمكانية عقد اتفاقات تجارية.

جيم- التقارير المشتركة

المسح العالمي عن تنفيذ تيسير التجارة الرقمية والمستدامة 2019 و2021

9- أعدت الإسكوا بالتعاون مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية الأربع الأخرى "تيسير التجارة الرقمية والمستدامة: التقرير العالمي 2019"، الذي يرصد التقدم في تنفيذ بنود اتفاقية تيسير التجارة لمنظمة التجارة العالمية. وساهمت الإسكوا ببيانات ومعلومات عن المنطقة وأصدرت التقرير الإقليمي. وتتعاون اللجان الخمس الآن على الإصدار الخامس من المسح (2021). وسيستند تقرير عام 2021 إلى استبيان العام نفسه بشأن تدابير تيسير التجارة الذي أرسل إلى خبراء في التجارة من جميع البلدان العربية لجمع معلومات حول مدى التقدم في تنفيذ تدابير تيسير التجارة. وستدرج النتائج في تقرير تيسير التجارة الرقمية والمستدامة في المنطقة العربية.

فصل إضافي في المسح حول تدابير تيسير التجارة في أوقات الأزمات والأوبئة

10- في عام 2020، أجرت الإسكوا، بالشراكة مع اللجان الإقليمية الأخرى التابعة للأمم المتحدة، مسحاً إضافياً لجمع المعلومات عن التدابير المنفذة لتيسير التجارة خلال جائحة كوفيد-19. وأرسلت الأمانة التنفيذية للإسكوا الاستبيان إلى مجموعة من البلدان العربية لجمع معلومات حول التدابير المعتمدة لتيسير التجارة عموماً، وتجارة الإمدادات الأساسية خصوصاً، وستصدر النتائج قريباً.

ثانياً- بوابة تيسير التجارة العربية

11- تأتي بوابة تيسير التجارة العربية التي تقوم الإسكوا بتطويرها في وقت يبحث فيه جميع صانعي السياسات، في العالم والمنطقة العربية على حد سواء، عن حلول قصيرة ومتوسطة الأجل لتمكين الانتعاش الاقتصادي من جائحة كوفيد-19. وتعزيز الصادرات والقدرات الإنتاجية الوطنية من خلال تحسين الوصول إلى الأسواق الأجنبية وزيادة حركة رؤوس الأموال والعمال من المحددات الرئيسية لأي استراتيجية للانتعاش الاقتصادي.

12- ولتمكين الانتعاش الاقتصادي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يحتاج مشغلو القطاع الخاص وصانعو السياسات إلى معلومات دقيقة وشاملة عن المجالات التجارية. وليست بوابة تيسير التجارة العربية مستودعاً للبيانات فحسب، فهي تقدم أيضاً تقييمات لخطط التكامل التجاري السارية كما التي يجري التفاوض بشأنها. وتجرى التقييمات باستخدام أحدث أدوات التقييمات السابقة واللاحقة لمساعدة صانعي السياسات في التفاوض على اتفاقات جديدة ورصد الاتفاقات السارية وتقييمها. وتتيح بوابة تيسير التجارة العربية مجموعة أدوات جديدة لتطوير القدرات التقنية لجميع مشغلي الخدمات التجارية في المنطقة العربية من خلال مواد تدريبية متخصصة على الإنترنت وفي الموقع.

ثالثاً. الاجتماعات وورش العمل

"كوفيد-19 والانكماش في سلاسل القيمة العالمية والإقليمية: الاستثمار الأجنبي المباشر والآثار التجارية"
و"مجموعة أدوات لتسهيل التجارة العالمية والإقليمية لدعم الانتعاش الاقتصادي"
(ندوة افتراضية، 28 تشرين الأول/أكتوبر 2020)

13- ضربت جائحة كوفيد-19 الاقتصادات بشدة، وكبحت حركة السلع والخدمات ورؤوس الأموال والأفراد. وتعطلت نتيجة ذلك سلاسل الإمداد وشبكات الإنتاج، كما السفر والسياحة وتجارة التجزئة التي تضررت إلى حد كبير. وأتت الجائحة في وقت كانت الشركات تعاني فيه أصلاً من ضيق هوامشها نتيجة الحرب التجارية. ونظمت الإسكوا ندوتين عبر الإنترنت للبحث في تداعيات كوفيد-19 على التجارة بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومركز التجارة الدولية.

اجتماع فريق الخبراء الافتراضي حول محاكي المؤشرات لراسمي السياسات
في المنطقة العربية (ISPAR)
(10 كانون الأول/ديسمبر 2020)

14- لدعم الحكومات العربية في تعزيز التخطيط الاقتصادي واستجابةً لعدد من طلبات المساعدة التقنية الواردة من الدول الأعضاء بشأن تقييم أدائها وفقاً للمؤشرات الدولية، أطلقت الإسكوا مشروعاً بعنوان "محاكي المؤشرات لراسمي السياسات في المنطقة العربية" لوضع أداة تغطي العديد من المؤشرات الدولية المعتمدة على نطاق واسع والمتعلقة بالتكامل الاقتصادي وبيئة الأعمال وقضايا الجنسين والابتكار والتكنولوجيا الرقمية.

15- وكان الهدف الرئيسي من الاجتماع عرض منصة الأداة على مندوبي الدول الأعضاء في الإسكوا وإظهار كيف يمكن لها أن تسهم في دعم صنع السياسات في المنطقة العربية. وهدَف الاجتماع أيضاً إلى عرض الأنشطة المزمع تنفيذها في هذا المجال.
